فإني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ (فتشهد علي) رضي الله عنه (ثم قال إنا عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر) أي علي رضي الله عنه (قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال) معتذراً عنه منهم (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي) قال صاحب التوشيح فيما نقله عن صاحب الهدي قول فتشهد علي إلى آخره ليس من هذا الحديث إنما كان ذلك بعد موت فاطمة رضي الله عنها وذكره به في موضع آخر اهـ

١٤٠ ١٠ لن نستعمل على عملنا من أراده ق عن أبي موسى الأشعري واللفظ للبخاري

قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل) قال القسطلاني كذا ساقه هنا مختصراً ولفظه في استتابة المرتدين في باب حكم المرتد والمرتدة ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل أي العمل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت أي انزوت (فقال) ولأبي ذر فقال (لن) بالنون (أو) قال (لا) بالألف شك من الراوي (نستعمل على عملنا من أراده) لما فيه من التهمة بسبب حرصه ولأنه من سأل الولاية وكل إليها ولا يعان عليها ورواه مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لأتبعك وأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى إذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق

١٤١ ١٠ لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال عليه الصلاة والسلام الآن يا عمر خ عن عبد الله بن هشام

قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال عليه السلام (لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك) يعني لا يكون إيمانك كاملاً حتى تؤثر رضائي على رضا نفسك وإن كان فيه هلاكك المراد من هذه المحبة محبة الاختيار لا محبة الطبع لأن كل واحد مجبول على حب نفسه أشد من غيره (الآن يا عمر) يعني الآن صار إيمانك كاملاً

١٤٢ ١٠ لا والله لا تذرون منه درهماً من فداء العباس خ عن أنس رضي الله عنه أنه

قال ابن الملك يعني لا تتركوا إنما أبى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأكده بالقسم تأديباً للعباس ولئلا يشق على الأنصار في أموالهم ولئلا يقع في نفوس الصحابة شيء لكونه العباس عم النبي وفي الحديث دلالة على الاجتناب عن مظان التهمة ومواضع المنة

١٤٣ ١٠ لا وجدت لا وجدت لا وجدت إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له م عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه

قال ابن الملك إنما دعا عليه السلام زجراً له عن ترك تعظيم المسجد (لما بنيت له) ما فيه عبارة عن العبادة عبر عنه بالموصول تفخيماً لشأنها (قال رجل نشد) أي طلب ضالة (في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر) يعني من وجد ضالتي وهي الجمل الأحمر فدعاني إليه

١٤٤ ١٠ لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخير لا يأتي إلا بالخير أوخير هو إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن يأخذ مالاً بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالاً بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع م عن أبي سعيد الخدري

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا) قال النووي فيه التحذير من الاغترار بالدنيا والنظر إليها والمفاخرة بها وفيه استحباب الحلف من غير استحلاف إذا كان فيه زيادة في التوكيد

Copyright © King Saud University